

## الباب الثالث منهجية البحث

### أ- نوع ومدخل البحث

نوع البحث المستخدم هو البحث الظواهري. البحث الظواهري هو دراسة يحدد فيها الباحثون جوهر التجربة الإنسانية بظاهرة معينة تتطلب إجراءات حيث يجب أن يشارك الباحثون بشكل مباشر ونسبي في مراقبة عدد من الموضوعات. يتم ذلك بهدف تطوير الأنماط والعلاقات المتعلقة بالمعنى من تجارب الحياة البشرية.<sup>82</sup> يركز البحث الظواهري على الجوانب الذاتية المختلفة للسلوك البشري. علاوة على ذلك، تسعى الباحثة إلى فهم كيف يعطي الموضوع معنى للأحداث التي تحدث حول حياته. تعتقد الباحثة أن الطرق المتنوعة التي يفسر بها البشر تجاربهم تحدث من خلال التفاعل مع الآخرين.<sup>83</sup>

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي. يعرف كريسويل في مورديانتو البحث الكيفي بأنه عملية بحث وفهم تستند إلى منهجية تدرس الظواهر الاجتماعية والمشاكل الإنسانية حيث يقدم الباحثون أوصافاً متعمقة، ويستكشفون الكلمات، ويقدمون تقارير مفصلة من وجهة نظر المستجيب، ويجرون دراسات في سياق الموقف الذي مر به.<sup>84</sup>

البحث الكيفي هو بحث أكثر توجهاً نحو كيفية فهم الباحثين وتفسير معنى الأحداث والتفاعلات وسلوك الموضوعات في سياق خاص وفقاً لمنظورهم البحثي. وفقاً لموليونغ، يعرف البحث الكيفي بأنه البحث الذي يهدف إلى اكتساب فهم عميق للظواهر التي يمر بها موضوع البحث، مثل الجهات الفاعلة والتصورات والدوافع والأفعال والعناصر

<sup>82</sup> Adhi Kusumastuti dan Ahmad Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kualitatif* (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo, 2019), 9.

<sup>83</sup> Salim dan Syahrums, *METODOLOGI PENELITIAN KUALITATIF*, Cet-5 (Bandung: Citapustaka Media, 2012), 88.

<sup>84</sup> Eko Murdiyanto, *METODE PENELITIAN KUALITATIF (Teori dan Aplikasi disertai Contoh Proposal)*, I (Yogyakarta: Lembaga Penelitian dan Pengabdian Pada Masyarakat UPN "Veteran" Yogyakarta Press, 2020): 19, <http://eprints.upnyk.ac.id/24095/1/Penelitian%20Kualitatif%20-Eko%20mUrdiyanto.pdf>.

الأخرى ككل مع منهج وصفي من خلال استخدام الكلمات واللغة لشرح الظواهر في سياق خاص طبيعي من خلال استخدام الأساليب العلمية المختلفة.<sup>٨٥</sup> وفقا لكريسويل في هسبيانشه، هناك عدة مراحل مهمة في إجراء الدراسات الظاهرية، بما في ذلك:<sup>٨٦</sup>

- ١- تحديد نطاق الظاهرة المراد دراستها من خلال الموضوعات.
- ٢- قم بتجميع قائمة بالأسئلة للكشف عن فهم تجربة الموضوع.
- ٣- جمع البيانات من الأشخاص الذين يعانون من الظاهرة قيد الدراسة من خلال تقنيات جمع البيانات، مثل المقابلة والتوثيق.
- ٤- إجراء تحليل البيانات الظاهرية من خلال عدة مراحل وهي:
  - أ) المرحلة الأولية  
في هذه المرحلة، وصف الباحث الظاهرة التي يعاني منها الموضوع ككل.
  - ب) المرحلة الأفقية  
في هذه المرحلة، يقوم الباحث بجمع البيانات المهمة ذات الصلة بموضوع البحث.
  - ج) مجموعة من مرحلة المعنى  
في هذه المرحلة، يصنف الباحث البيانات التي تم جردها إلى مواضيع أو وحدات ذات معنى ويضع جانبا البيانات المتداخلة أو المتكررة.
  - د) مرحلة وصف الجوهر  
في هذه المرحلة، يبنى الباحث وصفا لجوهر ومعنى الظاهرة التي يمر بها الموضوع ككل.

<sup>85</sup> Feny Fiantika dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Padang: PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI, 2022), 4.

<sup>86</sup> O. Hasbiansyah, "Pendekatan Fenomenologi: Pengantar Praktik Penelitian dalam Ilmu Sosial dan Komunikasi," *Mediator: Jurnal Komunikasi* 9, no. 1 (10 Juni 2008): 163-80, <https://doi.org/10.29313/mediator.v9i1.1146>.

ه) الإبلاغ عن نتائج البحث للقارئ حول ظاهرة يمر بها الشخص، بهدف إظهار أن هناك بنية مهمة في الظاهرة.

يسمح الباحث الظواهرية للباحثة بفهم واستكشاف التجارب الذاتية لمتابعي الحساب عربية تلکس في تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، من المهم الحصول على رؤى متعمقة حول كيفية تجربتهم لمحتوى إنستغرام والاستجابة له. بالإضافة إلى ذلك، تركز الظواهر على المعنى الذي يعطيه الأفراد لتجاربهم. وبالتالي، يمكن لهذه الدراسة الخوض في فهم عميق لكيفية تأثير محتوى إنستغرام على متابعي التعلم الذاتي المنظم شخصيا والمعنى الذي يوفره كل فرد. من خلال إشراك متابعي الحساب عربية تلکس كمخبرين رئيسيين، يسمح النهج الظاهري للباحثة بالتركيز على منظور المستخدم وتفسيره. وهذا يوفر منظورا حقيقيا ومناسبا لتأثير تعلم اللغة العربية من خلال إنستغرام. في التعلم الذاتي المنظم، تعد مشاركة المستخدم النشطة مهمة أيضا. يسمح الباحث الظواهرية للبحث بالتعمق في كيفية مشاركة المتابعين بنشاط في التعلم وإدارة أنفسهم والاستجابة لمحتوى إنستغرام لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية.

## ب- البيانات ومصادرها

### ١- البيانات الأساسية

تم الحصول على البيانات الأولى في هذه الدراسة من خلال مقابلة مع متابعي حساب إنستغرام عربية تلکس. البيانات في شكل بيانات ديموغرافية للمتابعين (العمر، المستوى التعليمي، الخلفية اللغوية)، مشاركة المتابعين على إنستغرام (تكرار استخدام إنستغرام، منذ أن أصبحوا متابعين للحساب، أنشطة التفاعل مثل الإعجابات والتعليقات وحفظ المحتوى)، ممارسات التعلم الذاتي التنظيم التي يقوم بها المتابعون مثل تخطيط وتنفيذ وتقييم التعلم، دافع التعلم، تحسين مهارات اللغة العربية، المشاركة في أنشطة التعلم، العوامل المؤثرة، وغيرها.

## ٢- البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية لهذا البحث من الأديبات والكتب والمجلات والأطروحات والمصادر الأخرى التي يمكن أن تدعم البيانات الأساسية مثل بيانات محتوى إنستغرام (نوع المحتوى الذي تقدمه حساب عربية تلکس، وتكرار تحديثات المحتوى، والمحتوى الأكثر وصولاً أو الإعجاب، وما إلى ذلك).

## ج- أساليب جمع البيانات

### ١- المقابلة

نوع المقابلة التي أجريت في هذه الدراسة هي مقابلة شبه منظمة أجريت عبر الإنترنت لأنها تشمل متابعين لحساب عربية تلکس. الغرض من هذه المقابلة هو العثور على المشاكل بشكل أكثر انفتاحاً، حيث يطلب من الشخص الذي تتم مقابله إبداء آرائه وأفكاره.<sup>٨٧</sup> في هذا النوع من المقابلة، تكون لدى الباحثة عدد محدد مسبقاً من الأسئلة المنظمة، ولكن تمنح الباحثة أيضاً مساحة للمخبر لإعطاء إجابة أكثر تعمقاً أو متابعة موضوع معين يظهر أثناء المقابلة. اختار الباحثة هذه المقابلة لأن المقابلة شبه المنظمة توفر إطاراً أكثر تنظيماً للأسئلة ولكنها لا تزال تحتفظ بمساحة للمرونة والاستكشاف المتعمق للأفكار وهي أكثر كفاءة من حيث الوقت لأن الباحث لديه دليل أسئلة مصمم مسبقاً.

تم تحديد المعلومات من خلال عينة كرة الثلج. عينة كرة الثلج هي طريقة لأخذ العينات تبدأ بعدد صغير من الموضوعات وتزداد بمرور الوقت. يستخدم هذا النهج لأن عدداً صغيراً من الأشخاص الأوليين لم يتمكنوا من تقديم بيانات كاملة. لذلك، يتم إجراء بحث عن أفراد آخرين يمكن أن يكونوا مصدراً إضافياً للبيانات. بهذه الطريقة، يزداد عدد عينات مصدر البيانات تدريجياً، تشبه كرة الثلج التي تنمو بشكل أكبر بمرور الوقت.<sup>٨٨</sup>

<sup>87</sup> Sugiyono, *Metode penelitian pendidikan: (pendekatan kuantitatif, kualitatif dan R & D)*, Cet. 21 (Bandung: Alfabeta, 2015), 320.

<sup>88</sup> Sugiyono, 300.

تبدأ الباحثة بإقامة اتصال مع صاحب الحساب عربية تلکس للحصول على نصائح أو توصيات حول المتابعين التي يمكن أن تقدم رؤى قيمة. كما حددت الباحثة اختيار بعض المخبرين الأوائل الذين اعتبروا أن لديهم رؤى وخبرات ذات صلة بالموضوع. بعد إجراء مقابلة أولية أو جمع البيانات، قد يوصي المخبر الأولي الباحثة إلى أفراد آخرين يعتبرون قد قدموا مساهمة قيمة في الموضوع. وهكذا، تستمر هذه العملية مثل كرة الثلج المتدحرجة، حيث يمكن لكل مخبر جديد أن يوصي الباحث للمخبرين الآخرين، وهكذا. وهذا يمكن أن يساعد الباحثة في العثور على المخبرين الذين قد يكون من الصعب الوصول إليهم مباشرة أو الذين لم يتم التعرف عليهم مسبقاً.

## ٢- التوثيق

التوثيق هو سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن يكون التوثيق في شكل كتابة أو رسومات أو عمل غير عادي لشخص ما.<sup>٨٩</sup> تستخدم الباحثة هذه تقنية التوثيق لجمع الوسائط والملفات والصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بنتائج المقابلات في شكل تسجيلات وصور ونصوص مقابلات ومحتوى إنستغرام عربية تلکس مثل منشورات الصور ومقاطع الفيديو والتعليقات والمواد التعليمية التي تشاركه حساب عربية تلکس.

## د- أساليب تحليل البيانات

الغرض من البحث الظاهري هو مراقبة وفهم وحفر أعمق وتقديم لمحة عامة عن التجارب التي يمر بها الناس في مواقف معينة. يتم تضمين البحث الظاهري في البحث الكيفي لأنه يسعى إلى مراقبة الظواهر الاجتماعية أو الأحداث التي تحدث بشكل طبيعي بناء على أحداث حقيقية في هذا المجال. يسعى البحث الظاهري إلى فهم معنى الأحداث أو الظواهر المتعلقة بالبشر والمواقف غير المؤكدة. تتضمن الظواهر أيضاً تجارب فردية يتم

<sup>89</sup> Sugiyono, 329.

إعادة سردها وتحليلها بعد ذلك للعثور على مناقشات مثيرة للاهتمام يمكن شرحها بشكل أكبر.

يصف ميلس وهويرمان (Miles & Huberman) عدة مراحل في تحليل البيانات

الكيفية على النحو التالي:<sup>90</sup>

#### ١- تخفيض البيانات

في مرحلة تخفيض البيانات، تجمع الباحثة أكبر قدر ممكن من البيانات البحثية من خلال طرق المقابلة أو الوثائق المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة. يتم تخفيض عن طريق التلخيص والترميز وإيجاد موضوع بحث مركز، وتستمر طوال عملية البحث من الميدان حتى اكتمال التقرير. الهدف هو فصل البيانات غير الضرورية بحيث تكون نتائج التحليل أكثر موثوقية وتسهل العثور على استنتاجات يمكن التحقق منها.

#### ٢- عرض البيانات

يمكن تقديم البيانات التي تم الحصول عليها في شكل مصفوفة أو جدول يحتوي على تصنيف كل بيانات، ويمكن تقديمها في شكل مخطط أو سرد يشرح وصف البيانات. لتسهيل تجميع البيانات، من الضروري عرض البيانات بشكل فعال وصحيح. من المستحيل شرح كمية كبيرة ومعقدة من البيانات بدقة، لذلك يجب أن يتم عرض البيانات من خلال وصف البيانات بطريقة منظمة ومنهجية بالترتيب، حتى تتمكن من الإجابة على موضوع المشكلة التي يتم بحثها.

#### ٣- إستنتاج البيانات

بعد عرض البيانات، فإن الخطوة التالية هي استخلاص استنتاجات من تحليل بيانات البحث. يعد إستنتاج البيانات جزءاً من تخفيض البيانات وعرضها، بحيث يمكن للباحثة استخلاص استنتاجات بناءً على البيانات أو الحقائق الموجودة أثناء البحث. هذا

<sup>90</sup> Sugiyono, 341.

الاستنتاج هو مرجع أن التحليل الذي تم إجراؤه قد تم التحقق منه لأنه حصل على نتائج ونتائج البحوث.

يتم تنفيذ كل مرحلة من مراحل العملية للحصول على صحة البيانات من خلال فحص جميع البيانات الموجودة من مصادر مختلفة تم الحصول عليها. يمكن للباحثة زيادة المثابرة في شكل إعادة التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم لا، من خلال إجراء ملاحظات مستمرة، وقراءة مراجع مختلفة من الكتب ونتائج البحوث ذات الصلة بحيث تكون رؤية الباحث أوسع وأكثر حدة.<sup>91</sup>

---

<sup>91</sup> Arnild Augina Mekarisce, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data pada Penelitian Kualitatif di Bidang Kesehatan Masyarakat," *JURNAL ILMIAH KESEHATAN MASYARAKAT: Media Komunikasi Komunitas Kesehatan Masyarakat* 12, no. 3 (2020): 150, <https://doi.org/10.52022/jikm.v12i3.102>.